الابواب مرتبة على ترتيب حروف المعجم كما في جامع الاصول لابن الاثير والثاني
ان ترتب لا على ترتيبها كما في الامهات الست الا ان يتوب مسلم ليس من
مسلم نفسه ومما صنف على ابواب غير الابواب الفقهية كتاب شعب
الايمان للبيهقي فانه بوب اولا لحقيقة الايمان ثم الدليل على اول الطاعات
كلها ايمان ثم الدليل على ان التصديق والاقرار اصل الايمان ثم زيادته ونقصانه
ثم للاستثناء فيه ثم للايمان بالله ثم للايمان بالقرآن وهكذا بان يجمع
بقوله تصنيف في قوله او تصنيف على الابواب في كل باب ما حضره من ما ورد فيه
ما يدل على حكمه اثباتا او نفيا من متون الاحاديث والاولى ان يقتصر في التصنيف
على ما صح او حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعف او فليبين ضعف
الضعيف مع ذكر سببه كالانقطاع او سوء حفظ الراوي او تصنيف على العلل
فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته في وصله وارساله ورفعه ووقفه
ونحوه ان قيل لم جعل هذه الطريقة ثالثة مع انها ايضا اما على المسانيد
كما اختاره يعقوب بن شيبة قال الخطيب والذي ظهر من مسند يعقوب
مسند العشرة وابن مسعود وعمار وعتبة بن غزوان والعباس وبعض
الموالي واما على الابواب كما فعل ابن ابي حاتم اجيب بان المقصود بالايراد
والترتيب في الطريقتين الماوليين انما هي نفس المتون بخلاف هذه
الطريقة اذ المقصود فيها استيعاب المسانيد والطرق فلذا قابلها بهما
والاحسن ان يرتبها اي العلل على الابواب بان يذكر من الاحاديث المعللة
اولا متنا متعلقا بالصلوة مع طرقه ثم متنا متعلقا بالزكاة مع طرقه و
هكذا ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف فيذكر طرف الحديث اي
اول متنه كقوله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة وقوله
من صبر على لاوائها وقوله الزمان قد استدار الدال على بقيته ويجمع
اسانيده اما جمعا مستوعبا واما مقيدا بكتب مخصوصة كان يذكر من اسانيد
ما ذكره البخاري فقط ومن المهم معرفة سبب حديث اي السبب الذي حدث النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث من اجله فان العبرة وان كان لعموم اللفظ لا

لخصوص